

الدر المنثور

حرم زينة اﷻ التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا يعني شارك المسلمون الكفار في الطيبات في الحياة الدنيا فأكلوا من طيبات طعامها ولبسوا من جياذ ثيابها ونكحوا من صالح نسائها ثم يخلص اﷻ الطيبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال : الزينة تخلص يوم القيامة لمن آمن في الدنيا .
وأخرج عبد بن حميد عن عاصم قال : سمعت الحجاج بن يوسف يقرأ قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة بالرفع .

قال عاصم : ولم يبصر الحجاج إعرابها وقرأها عاصم بالنصب خالصة .
- الآية 33 .

أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال : ما ظهر العرية وما بطن الزنا كانوا يطوفون بالبيت عراة .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا أحد أغبر من اﷻ فلذلك حرم الفاحش ما ظهر منها وما بطن " .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن مردويه عن المغيرة بن شعبه قال : قال سعد بن عبادة : لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال " أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغبر من سعد ووالله أغبر مني ومن أجله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغبر من اﷻ " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال : قيل : يا رسول الله أما تغار ؟ قال " ووالله إني لأغار ووالله أغبر مني ومن غيرته نهى عن الفواحش " .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال : ما ظهر منها الإغتسال بغير سترة .

وأخرج عبد الرزاق عن يحيى بن أبي كثير " أن رجلا قال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني